Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحوى · فالغاية من الكلام معناه ، ولابد أن يستقيم مـــع غايته فى اللفظ والا ففى التقدير » (٣٨٣) ·

تراعى فى هذه القضية اذن عدة عناصر تشكل فى مجموعها حدثا كلاميا،

أولها : عناصر التركيب الذى يقع فيه الحذف ، والعلاقة بين العنصر المحذوف والعنـــاصر القـــائمة تركيبا ودلاليا ·

ثانيها : قدرة المخاطب على ادراك العنصر المحذوف ، ومغزى الحـــذف·

ثالثها : قصد المتكلم من الحـــذف ·

رابعها : الموقف الكلامى (السياق/المقام) الذى يجيز صحة التركيب الواقع فيه الحذف أو عدم صحته ·

فهذه العناصر تسهم فى تأويل الحذف بتقدير العنصر المحذوف من خلال بنية تجريدية ذهنية غير منطوقة وانما هى تمثيل لم يتكلم به ·

ويرجع الاضمار الى عدة أسباب ، أبرزها كثرة الاستعمال أو الاستغناء عنه بظهور معناه أو أن اظهاره يحول فى معنى التركيب أو يؤدى الى عدم صحته وتأخر درجة مقبوليته ·

ويلاحظ هنا ذلك التلازم بين بنية منطوقة، وبنية أخرى غير منطوقة يرتكز وجودها أساسا على المعنى حيث يعوض العنصر المحذف من خلال هذه الوسيلة التأويلية · فالحمل على المعنى اذن علاج لكل مخالفة بين ظاهر اللفظ والتقدير، أو بين العبارة المنطوقة والقواعد · وهو وراء الوسائل المنهجية التى استنبطت لتصحيح اللفظ المنطوق ليطابق المعنى ، أعنى التقدير أو التأويل والاضـــمار أو الحـــذف (٣٨٤) ·

ويحدد سيبويه العلاقة بين الاسم والفعل فى اطار الاضمار حين قســم

---

(٣٨٣) د· حماسة عبد اللطيف : النحو والدلالة ص ١٦٠ ·

(٣٨٤) انظر تفصيل ذلك فى النحو الدلالة ص ١٦٠ ، ١٦١ ·